رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة))شكر النعم((٦ جمادى الأولى ٦٤٤١هـ ٨ - ١١ -٤٢٠٢

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

واعلموا ان خير الكلام كلام الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة في الدين ضلالة. اما بعد فان الله - 00:00:43

اعز شأنه وتقدست اسماؤه هو المتفرد بالخير والعطاء ولابد للمسلم اذا اراد ان يكون على التوحيد ان يعتقد ان النعم كلها من الله. وان نعم الله وعطاياه لا نحصيها ولا نعدها. يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم. هل من خالق - 00:01:03

خير الله يرزقكم من السماء والارض. لا اله الا هو فانى تؤفكون فالنعم مهما كانت صغيرة او كبيرة فهي من الله ابتداء وخلقا وايجاد واستدامة وابقاء وبركة واثارا واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة - 00:01:32

وانه سبحانه قد ذكر اننا ان نعماءه على العباد بحيث لا يمكن احصاؤها ما ذاك الا لان الانسان في حد ذاته من رأسه الى اخمص قدمه انما يحيا ويبقى يقوم ويجلس بنعمة من الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:02:01

ومن كمال التوحيد نسبة النعم كلها الى الله تبارك وتعالى وشكر الله عليها. واشكروا لي ولا تكفرون وكيف يشكر العبد نعمة الله ان ظن انها من فلان وعلان كيف يشكر العبد نعمة - 00:02:31

اتى الله ان نظر اليها نظرة احتقار ودون والمسلم مأمور ان يعظم نعم الله وسنجزي الشاكرين. وقال سبحانه لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. فالواجب على مسلم شكر الله تعالى على هذه النعم العظيمة. الدينية والدنيوية. الظاهرة - 00:02:55

باطنة المبتدعة والمستدامة. يجب على المسلم ان يشكر الله. قلبا كان وجوارح حتى يعد من الشاكرين عباد الله الشكر بالقلب الاعتراف بنعم الله العظيم واليقين بان الله تعالى هو مسديها وموجدها. وهو المنعم الحقيقي. والاقرار بذلك - 00:03:32

وعدم الالتفات الى الاسباب. فاذا شربت ماء لا تقل شكرا يا يدي. انما قل لك الحمد يا ربي. واذا جاءك مال لا تلتفت الى السبب. قلت لا تقل هذا من معاشي وراتبي - 00:04:04

لك الحمد يا رب وما بكم من نعمة فمن الله. فاذا اكلت فاستساغت الاكلة واللقمة فقل الحمدلله فلو شالما استسقتها ولاستفدت منها. يقول ابو سليمان الواسطي ذكر النعمة يورث الحب لله. وهذا اهم ما في شكر نعم الله. ان تحب - 00:04:25

انك لا تحب من يعطيك الفا او عشرة الاف فكيف بمن يعطيك ما لا تحصيه عدا ولا حدا فكيف بمن اسبغ عليك النعم ظاهرة وباطنة؟ اما الشكر بالجوارح فانما يكون بالعمل - 00:04:55

ان تستخدم النعمة كما امرك الله. اعملوا ال داوود شكرا. يقول ابن عباس رضي الله عنهما في تفسيرها اعملوا شكرا لله على ما انعم به عليكم. وهكذا كان نبينا وقدوتنا صلى الله عليه وسلم. كما في حديث المغيرة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه - 00:05:15

سلم حتى تورمت قدماه فقيل له فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال افلا اكون عبدا شكورا متفق عليه. يقول التابعي جليل محمد بن كابل القرظي رحمه الله الشكر تقوى الله والعمل بطاعته - 00:05:45
الشكر تقوى الله والعمل بطاعته. ايها المسلمون. اما الشكر باللسان فان تتحدث الله ولا تلتفت الى العوارض التي تراها نقمة وهي تكون من وجه وهي نعمة ان تأملتها من وجوه اخرى. وان تكون شاكرا لله في كل حال. كما قال ربك - 00:06:15
واما بنعمة ربك فحدث قال النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير. ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله. التحدث - 00:06:45
بنعمة الله شكر وتركها كفر رواه احمد وحسنه الالباني. يقول الحسن بن علي رضي الله عنهما اذا اصبت خيرا فحدث اخوانك. اي لتكون من الشاكرين قولا يقول الحسن البصري رحمه الله اكثروا ذكر هذه النعمة فان ذكرها شكر يقول - 00:07:05
ابن سعيد الانصاري رحمه الله كان يقال تعداد النعم من شكر الله عز وجل يقول الحسن البصري رحمه الله لله في كل عضو منك نعمة اللهم لا تجعلنا ممن يتقوى بنعمك على معاصيك - 00:07:35
واشكرنا الائك ونعمك. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - 00:07:58
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:08:24
اما بعد الشكر عباد الله من اعظم العبادات ومن اجل القربات ومن خير ما يستزيد منه العبد ويستعين به على زيادة رزقه. وان مما يقع في كثير من الناس من امور الجاهلية المذمومة نسبة النعم الى غير الله. قال تعالى ذاما الكافرين - 00:08:44
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. قال عون ابن عبدالله رحمه الله في تفسيرها هو ان يقول الرجل قل لولا فلان اصابني كذا وكذا ولولا فلان لم اصب كذا وكذا. ونسبة النعم الى غير الله - 00:09:09
هو نوع التفات هو نوع التفات للقلوب. الى غير علام الغلو. غيوب. وهو من الشرك الخفي في هذه الامة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا - 00:09:29
وانتم تعلمون قال الانداد هو الشرك. اخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة في الليل وهو ان يقول والله وحياتك يا فلان وحياتي في قسم بغير الله ويقول لولا كلبة - 00:09:49
وهذا لا تنا اللصوص ولولا البط في الدار لاتى اللصوص فان هذا كله به شرك ابي حاتم في تفسيره والمقصود ان يعلم العبد ان السبب والنعمة هما من الله فيشكر الله - 00:10:09
سبب ان كان عبدا حيا يشكر سببيا لا يسدى اليه النعمة اعتقاديا. وعن زيد ابن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء اي مطر كانت من - 00:10:29
ليلة فلما انصرف يعني بعد الصلاة اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قال الله ورسوله اعلم. قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا - 00:10:49
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب. واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب. متفق عليه. ايها المسلمون انكم تعيشون في بلد الاسلام فيه امن ما يكون. والسنة ظاهرة وامركم جميع. على ولي الامر - 00:11:09
وانكم في رغد من العيش الاعداد والنعماء تأتيكم من كل صوب وقرب وبعد. نعم نعم الله عليكم لا تعد. فتحدثوا بها وذكروا بها اهليكم واولادكم واصحابكم. تحدثوا بنعمة التوحيد والسنة - 00:11:38
ونعمة الامن والامان ونعمة الصحة والعافية والمعافاة. تحدثوا لتكونوا من الشاكرين بنعمة المال والرخاء والوالدين والاولاد والاخوان. اظهروا اظهروا نعم الله والاه. واشكروه على فضله وجهده واحسانه يخرج الليل يخرج الرجل والمرأة ليلا امنا. والى الصحراء والبادية امنا. جلس الفضيل بن عياض - 00:11:58

سفيان ابن عيينة رحمهما الله ليلة الى الصباح يتذاكران النعم. يقول احدهما انعم الله وعلينا في كذا وكذا. ويقول الاخر انعم الله علينا في كذا وكذا. عباد الله لا تكونوا من اولئك - 00:12:28
الذين كفروا نعمة الله وتركوا شكره. قال الله تعالى ان الله لذو فضل على الناس. ولكنك ترى الناس لا يشكرون. اللهم ارزقنا شكرك وشكر نعمك يا رب العالمين. اللهم ارزقنا العمل بشكر نعمتك - 00:12:48
يا رب العالمين والتحدث بنعمك يا اكرم الاكرمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا المسلمين اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين وعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين واحقن دماء المسلمين - 00:13:08
اليهود الصهاينة المعتدين. اللهم اصرف عنا كل شر وسوء في الدنيا والدين. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لهداك. واجعل عمله هما في رضاك والبسهما العافية والايمان يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر - 00:13:28
بلاد المسلمين وصلي اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:13:48